

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

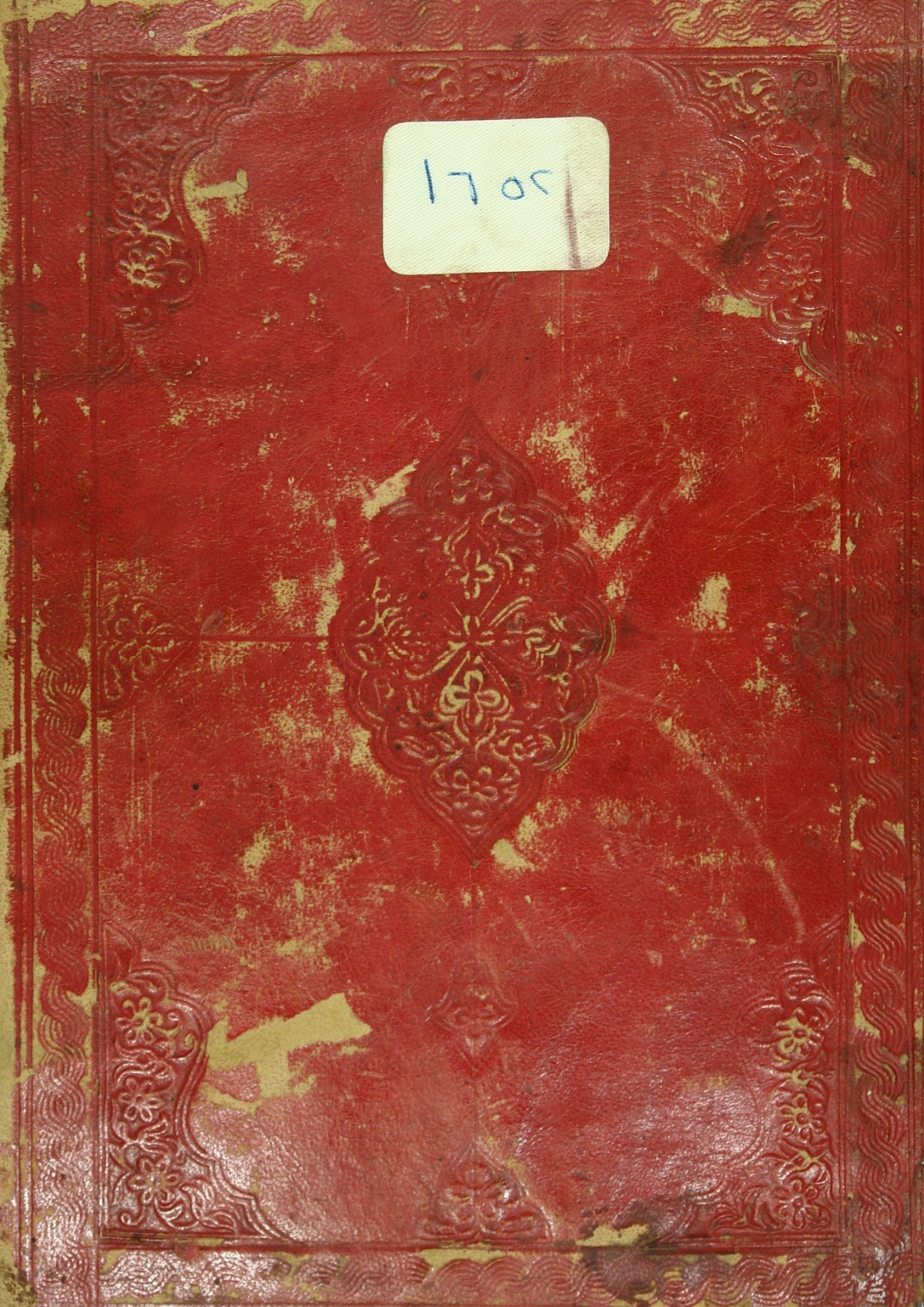
**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1705

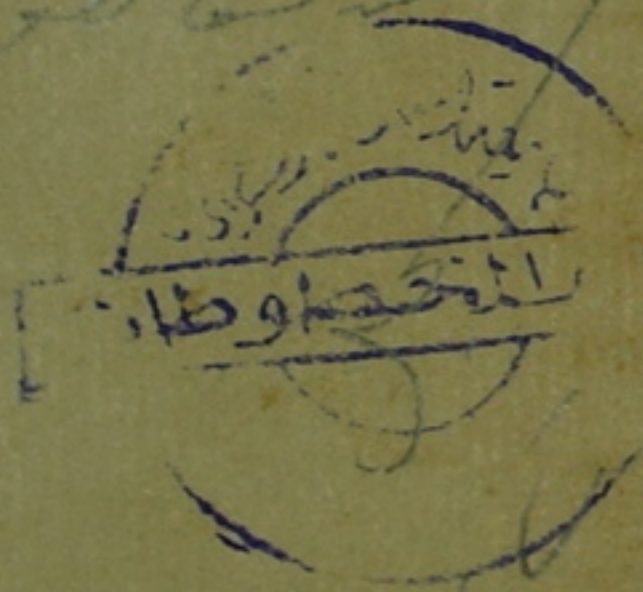


5071



هذا الكتاب عبارة  
عندي من وقف  
الأستاذ محمد القائل  
في سنة ١٢٧٠

وصلة الكتاب الجواد شرح ارشاد  
وفتح حاج محمد سعيد الأشع ياجهم ببلده وناظره  
شيخ المدارس في بيت الله وشيخ أهل البيت  
والنيدير والجاوي وغيرهم  
في حجة النبي  
في سنة ١٢٧٠





وانما قدم الفعل في اقرا باسم ربك لان القراءة ثم اهم  
او ان باسم ربك متعلق باقرا متوخرا تقدير او بالجملة  
على الاصح انما اية من كل سورة متعلقة باقرا الاولي  
والباقية للملازمة وتصح للاستعانة والاسم من  
السمو وهو العلو لا من الوسم وهو العلامة وذكر  
اشعار بحصوله الترك والاستعانة بجميع اسماء  
تعالى وطولت البالتدل على حذف الف اسم والله  
على الذات الواجب الوجود لذاته المستحق لجميع  
الكالات واصله الاله وهو اسم جنس لكل معبود  
ثم استعمل في المعبود بحق وكلا عربي ووروده  
في غير العربية من باب توافق اللغات ومشتق  
عند الاكثريين والاسم الاعظم عندهم ايضا وانما لم  
يستحب للداعي به غالبا لتعديته شروط الدعاء  
ولم يسم به غير الله قط اجماعا **الرحمن** هو في اصل  
صفة بمعنى كثير الرحمة جدا ثم غلب على المبالغ فيها  
حتى لم يسم به غير الله وتسمية اهل اليمامة  
به سيلة به من تعنيهم في كفرهم وغلبة علمه  
لا تمنع اعتبار وصفته وهو عربي وكجزءه  
وعدمه **الرحيم** اي ذي الرحمة الكثير فالرحمن  
ابلغ منه بشهادة الاستعمال والقياس لان  
زيادة البناء في الصفات الغير الجميلة المتحدة  
نوعا واستتقا تدل على زيادة المعنى فلا نقض  
بجزر الابلغ من حاذر وذكر بعد ما دل على جلايل

الرحمة

نظرا للاصل

الرحمة اشارة الى ان ما دل عليه من دقايقها مقصود  
ليلا يفغل عن طلبه وكلاهما صفة مشبهة من رحم تنزله  
منزلة اللازم والرحمة عطف وهو مستحيل في حقه  
تعالى فاريد بها غايتها من التفضيل والالانعام  
**الحمد لله** اوردت التسمية وان كانت من افراد  
الحمدلة لما مر وترك العاطف ليلا يشعر بالتعبية  
فيحل بالتسوية في اصل الابتداء بالتسمية  
افضل ولا تقارض بين الروايات السابقة حملا  
للابتداء على العرفي على ان رواية بذكر الله تبين  
ان القصد الابتداء باي ذكر كان ومدلول مادة محم  
دال لفظة الثناء باللسان على الجميل الاختياري  
على قصد التعظيم سوا تعلق بالفضائل اي الصفات  
القاصرة ام الفواضل اي الصفات المتعدية وفي  
الاصل ما يعلم منه ان حده بالشافق كافي وان  
ما ذكر بيان لاجز الماهية فمورده خاص ومتعلق  
عام وعرفا فعل ينبي عن تعظيم المنعم من حيث  
انه منعم على الحامد او غيره وهذا هو الكثرة  
فمورده اعم ومتعلقه اخص عكس ما مر فيهما  
عموم وخصوص وجهي والشكر عرفا صرف العبد جميع  
ما انعم به عليه الى ما خلق لاجله وجملة الحمد لله  
خبرية لفظا انشائية معنى ان اذا حصلها ان  
جميع انواع الحمد مستحقة لله تعالى وحصول الحمد بها  
من المتكلم انشائي حيث انه اوجده بنطقه بها

فلا ينبغي ان الابتداء